

مراجعة

الفصل الدراسي الثالث

إعداد

موقع حلول



# التفسير

# الوحدة الأولى

سورة طه

## تفسير الآيات من (1-16) سورة طه

### 1. اذكر تفسير (طه)

"طه" من الحروف المقطعة التي افتتح الله بها بعض السور، وهي من أسرار القرآن، لا يعلم معناها على وجه اليقين إلا الله.

### 2. اذكر تفسير (ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى)

ما أنزلنا عليك هذا القرآن لتتعب أو تشقى به، بل هو رحمة وهداية.

### 3. اذكر تفسير (إلا تذكرة لمن يخشى)

لكن أنزلناه تذكرةً وموعظةً لمن يخاف الله ويتقّيه.

### 4. اذكر تفسير (تنزيلاً ممن خلق الأرض والسماوات العُلى)

القرآن منزلٌ من الله، الذي خلق الأرض والسماوات العالية الرفيعة.

### 5. اذكر تفسير (الرحمن على العرش استوى)

الله الرحمن استوى على العرش، استواءً يليق بجلاله، بلا تكيف ولا تمثيل.

### 6. اذكر تفسير (له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى)

الله وحده له ملك كل ما في السماوات، وما في الأرض، وما بينهما، وما تحت

التراب.

## تفسير الآيات من (1-16) سورة طه

7. اذكر تفسير (وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى)

إن ترفع صوتك بالكلام، فإن الله يعلم السر وما هو أخفى من السر، كحديث النفس.

8. اذكر تفسير (الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى)

الله هو الإله الوحيد المستحق للعبادة، وله الأسماء الحسنى التي تدل على كماله وجلاله.

9. اذكر تفسير (وهل أتاك حديث موسى)

هل بلغك خبر موسى؟ سؤال للتشويق والتمهيد لقصته العظيمة.

10. اذكر تفسير (إذ رأى نارًا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارًا لعلني آتيكم منها

بقبس أو أجد على النار هدى)

حين رأى نارًا، قال لأهله: انتظروا، لعلني أعود بقبس من النار أو أجد من يدلني على الطريق.

11. اذكر تفسير (فلما أتاهم نودي يا موسى)

فلما وصل إلى النار، ناداه الله نداء تكريم وتكليف: يا موسى.

## تفسير الآيات من (1-16) سورة طه

12. اذكر تفسير (إني أنا ربك فأخضع نفسك إنك بالواد المقدس طوى)

قال الله: أنا ربك، فأخضع نفسك؛ لأنك في وادٍ مقدّس طاهر اسمه "طوى".

13. اذكر تفسير (وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى)

اخترتك يا موسى لتبليغ رسالتي، فأنصت لما أوحى إليك.

14. اذكر تفسير (إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري)

أنا الله وحدي، لا معبود بحق غيري، فاعبدني وحدي، وأقم الصلاة لتتذكرني بها.

15. اذكر تفسير (إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى)

الساعة آتية لا محالة، وقد أخفي وقتها ليُجازى كل إنسان على عمله.

16. اذكر تفسير (فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى)

فلا يصرفك عن الإيمان بالساعة والعمل لها من لا يؤمن بها ويتبع هواه، فتقع

في الهلاك والضياء.

## تفسير الآيات من (36-17) سورة طه

1. اذكر تفسير (وما تلك بيمينك يا موسى)

سؤال من الله تعالى لموسى عليه السلام؛ ليطمئنه ويؤنسه ويبدأ معه حوارًا نبويًا عظيمًا.

2. اذكر تفسير (قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى)

قال موسى: هذه عصاي أعتمد عليها في المشي، وأهش بها أوراق الشجر لغنمي، ولي بها منافع أخرى لم أذكرها.

3. اذكر تفسير (قال ألقها يا موسى \* فألقاها فإذا هي حية تسعى)

قال الله له: ألق العصا. فلما ألقاها تحولت إلى حية عظيمة تتحرك بسرعة.

4. اذكر تفسير (قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى)

قال الله له: خذها ولا تخف، فإننا سنعيدها كما كانت عصا في حالتها الأصلية.

5. اذكر تفسير (واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آيةً أخرى)

أدخل يدك في جيبك تحت عضدك، تخرج بيضاء مشرقة بلا مرض، وتلك آية أخرى من آياتنا.

## تفسير الآيات من (36-17) سورة طه

6. اذكر تفسير (لنريك من آياتنا الكبرى)

نفعل هذا معك يا موسى، لنريك من دلائلنا العظيمة التي تبهر العقول وتؤيدك في رسالتك.

7. اذكر تفسير (اذهب إلى فرعون إنه طغى)

اذهب إلى فرعون، فقد تجاوز الحد في الظلم والجبروت وكفر النعمة.

8. اذكر تفسير (قال رب اشرح لي صدري \* ويسر لي أمري)

قال موسى داعيًا ربه: وسّع لي صدري بالصبر والطمأنينة، وسهّل لي مهمتي في تبليغ الرسالة.

9. اذكر تفسير (واحلل عقدة من لساني \* يفقهوا قولي)

وازل ما بقي من حبسة لساني؛ ليتمكنوا من فهم كلامي بوضوح.

10. اذكر تفسير (واجعل لي وزيرًا من أهلي \* هارون أخي)

واجعل لي من يعينني في الدعوة من أهلي، وهو أخي هارون.

11. اذكر تفسير (اشدد به أزري \* وأشركه في أمري)

قوّ به ظهري وساعدني به، واجعله شريكي في تبليغ الرسالة.

## تفسير الآيات من (36-17) سورة طه

12. اذكر تفسير (كي نسبحك كثيرًا\* ونذكرك كثيرًا)

حتى نكثر من تسبيحك وتمجيدك وذكرك معًا.

13. اذكر تفسير (إنك كنت بنا بصيرًا)

إنك يا رب، كنت دائمًا عالمًا بأحوالنا، تبصر حاجاتنا وتقدرها.

14. اذكر تفسير (قال قد أوتيت سؤالك يا موسى)

قال الله: قد استجبت دعاءك يا موسى، وأعطيتك ما طلبت من الأمور.

## تفسير الآيات من (37-50) سورة طه

1. اذكر تفسير (ولقد مننا عليك مرةً أخرى)

ولقد أنعمنا عليك يا موسى نعمةً عظيمةً أخرى بعد نعمة النبوة، وهي حفظك من القتل وأنت صغير.

2. اذكر تفسير (إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى)

حين ألهمنا أمك بما نوحيه من أمرنا، وأرشدناها إلى ما تفعل لحمايتك.

3. اذكر تفسير (أن اقدفيه في التابوت فاقدفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل

يأخذه عدو لي وعدو له وألقى عليك محبةً مني ولتصنع على عيني)

أمرناها أن تضعك في صندوق وتلقي بك في النهر، فحملك الماء حتى نشاطء النهر، فأخذك فرعون، عدو لله ولك، وألقى عليك محبة مني، ليحبك الناس، وأعدك بعنايتي لرسالتي.

## تفسير الآيات من (37-50) سورة طه

4. اذكر تفسير (إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسًا فنجيناك من الغم وفتناك فتونًا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدرٍ يا موسى)

حين كانت أختك تتابعك خفية، وقالت لآل فرعون: أدلكم على مرضعة؟ فرددناك إلى أمك حتى تسعد وتطمئن. ثم قتلت رجلاً بالخطأ، فأنقذناك من الغم، وابتليناك ابتلاءً عظيمًا، وأقمت سنين في مدين، ثم جئت في الوقت الذي قدره الله لك يا موسى.

5. اذكر تفسير (واصطنعتك لنفسي)

هياتك يا موسى واصطفيتك لأداء مهمتي ونبوتي برسالتي.

6. اذكر تفسير (اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري)

اذهب أنت وهارون بآياتي، ولا تفترا ولا تضعفا عن ذكري.

7. اذكر تفسير (اذهبا إلى فرعون إنه طغى \* فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو

يخشى)

اذهبا إلى فرعون الطاغى، وحدتاه بكلامٍ رقيقٍ رقيقٍ؛ لعله يتعظ أو يخاف من

الله.

## تفسير الآيات من (37-50) سورة طه

8. اذكر تفسير (قالا ربنا إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى)

قال موسى وهارون: يا ربنا، نخاف أن يتعجل علينا بالعقوبة أو يتجاوز الحد في الطغيان.

9. اذكر تفسير (قال لا تخافا إني معكما أسمع وأرى)

قال الله: لا تخافا، فإني معكما بالحفظ والرعاية، أسمع كلامكما وكلامه، وأرى أفعالكم جميعًا.

10. اذكر تفسير (فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا

تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى)

فاذهبنا إليه، وقولا له: نحن رسولان من ربك، فأطلق بني إسرائيل معنا ولا تعذبهم، وقد جئناك بمعجزة من الله، والسلام لمن اتبع طريق الهداية.

11. اذكر تفسير (إنا قد أوحى إلينا أن العذاب على من كذب وتولى)

قد أوحى إلينا ربنا أن من يكذب بآياته ويعرض عنها، فإن عليه عذابًا شديدًا.

12. اذكر تفسير (قال فمن ربكما يا موسى)

سأل فرعون ساخرًا: من هو ربكما الذي تزعم أنه أرسلكما؟

## تفسير الآيات من (37-50) سورة طه

13. اذكر تفسير (قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى)

قال موسى: ربنا هو الذي خلق كل شيء على أحسن صورة، ثم هدى كل مخلوق لما يناسبه من المعاش والمعرفة.

## تفسير الآيات من (51-64) سورة طه

1. اذكر تفسير (قال فما بال القرون الأولى)

قال فرعون: فما شأن الأمم السابقة، أين ذهبوا، وما مصيرهم؟

2. اذكر تفسير (قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى)

أجاب موسى: علمهم عند الله، مكتوب محفوظ، لا يضل الله عن شيء ولا ينساه.

3. اذكر تفسير (الذي جعل لكم الأرض مهذا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من

السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات هشتى)

هو الله الذي جعل الأرض لكم قراراً مستقراً، وسهّل لكم فيها الطرق، وأنزل المطر، فأخرج به أصنافاً متنوعة من النباتات.

4. اذكر تفسير (كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآياتٍ لأولي النُهي)

كلوا من ثمارها وارعوا أنعامكم فيها، إن في هذه النعم دلائل عظيمة لأصحاب العقول السليمة.

5. اذكر تفسير (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى)

من الأرض خلقناكم، وفيها ندفنكم عند موتكم، ومنها نبعثكم يوم القيامة.

## تفسير الآيات من (51-64) سورة طه

6. اذكر تفسير (ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى)

أرينا فرعون جميع المعجزات الدالة على صدق موسى، فكذبها وأعرض عنها عنادًا واستكبارًا.

7. اذكر تفسير (قال أجبئنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى)

قال فرعون لموسى: هل جئت بسحرك لتطردنا من أرضنا وتنتزع الملك منا؟

8. اذكر تفسير (فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدًا لا نخلفه نحن

ولا أنت مكانًا سوى)

فسنجمع لك سحرة لنقابل سحرك، فاضرب لنا موعدًا لا نخلفه نحن ولا أنت، في مكان متساوٍ للرؤية واللقاء.

9. اذكر تفسير (قال موعدكم يوم الزينة وأن يُحشر الناس ضحى)

قال موسى: الموعد هو يوم العيد حين يجتمع الناس في وقت الضحى ليشهدوا الحق.

10. اذكر تفسير (فتولى فرعون فجمع كيدته ثم أتى)

انصرف فرعون وجمع سحرته وتدابيره، ثم جاء إلى الموعد مع قومه متحديًا.

## تفسير الآيات من (51-64) سورة طه

11. اذكر تفسير (قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبًا فيُسحتكم بعذابٍ وقد خاب من افترى)

قال موسى للسحرة: ويلكم لا تكذبوا على الله بادعاء أنكم أصحاب المعجزة، فيهلككم بعذاب شديد، وقد خسر من افترى على الله الكذب.

12. اذكر تفسير (فتنازعوا أمرهم بينهم وأسرؤا النجوى)

تناقش السحرة فيما بينهم بسرية، واختلفوا في رأيهم بشأن موسى وما يجب فعله.

13. اذكر تفسير (قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يُخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المتلى)

قال بعضهم: إن هذين (موسى وهارون) ساحران يريدان إخراجكم من أرضكم وسلب طريقة عيشكم ودينكم الأفضل.

14. اذكر تفسير (فأجمعوا كيدكم ثم اتوا صفًا وقد أفلح اليوم من استعلى)

فاتفقوا جميعًا على تدبير السحر، ثم تعالوا مصطفين بترتيب وتنظيم، فالنصر اليوم لمن غلب وانتصر.

## تفسير الآيات من (65-76) سورة طه

1. اذكر تفسير (قال يا موسى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى)

قال فرعون أو السحرة لموسى: اختر، إما أن تبدأ باللقاء ما معك، أو نكون نحن أول من يلقي سحره.

2. اذكر تفسير (قال بل ألقوا فإذا جبالهم وعصيهم يُخِثِلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَآ تَسْعَى)

قال موسى لهم: بل ألقوا أنتم أولاً، فلما ألقوا جبالهم وعصيهم، خُثِلَ لموسى من شدة سحرهم أنها تتحرك كأنها حيات تسعى.

3. اذكر تفسير (فأوجس في نفسه خيفةً موسى)

أحس موسى في قلبه بالخوف، من رؤية ما فعله السحرة من خداع بصري عظيم.

4. اذكر تفسير (قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى)

قال الله لموسى: لا تخف، فإنك الغالب المنتصر بسلاح الحق، وهم المهزومون.

## تفسير الآيات من (65-76) سورة طه

5. اذكر تفسير (وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَادِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّادِرُ حَيْثُ أَتَى)

ألقى عصاك يا موسى، فإنها ستبتلع ما صنعوه من السحر، فذلك كله خداع ساحر، والساحر لا يفوز أبدًا مهما تنقل.

6. اذكر تفسير (فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى)

فلما رأى السحرة المعجزة الحقيقية، سجدوا مباشرةً لله، وقالوا: آمنا برب موسى وهارون، لا بفرعون ولا بالسحر.

7. اذكر تفسير (قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَأَصْلَبَّنَا فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى)

قال فرعون غاضبًا: آمنتم بموسى قبل أن أسمع لكم؟! إنه كبيركم الذي علمكم السحر. سأعاقبكم بقطع أيديكم وأرجلكم من جهتين مختلفتين، ثم أصلبكم على جذوع النخل، وستعلمون مني ومن إله موسى من هو أشد عذابًا وأطول بقاءً.

## تفسير الآيات من (65-76) سورة طه

8. اذكر تفسير (قالوا لن نُؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما

أنت قاضٍ إنما تقضي هذه الحياة الدنيا)

قال السحرة: لن نختارك أو نفضلك على ما رأينا من الحق والمعجزات، وعلى خالقنا. فافعل ما تشاء من حكم في هذه الدنيا الزائلة.

9. اذكر تفسير (إنا آما بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله

خيرٌ وأبقى)

نحن آما بالله لكي يغفر لنا ذنوبنا، ومنها ما أكرهتنا عليه من السحر والخداع، فالله هو خيرٌ من فرعون، وأبقى في سلطانه وجزائه.

10. اذكر تفسير (إنه من يأتِ ربه مجرمًا فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى)

من يلقَ ربه يوم القيامة كافرًا مذنبًا، فإن مصيره إلى جهنم، لا يموت فيها فيستريح، ولا يحيا حياة تنفعه.

11. اذكر تفسير (ومن يأتِ مؤمنًا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات

العلي)

أما من يأتِ الله مؤمنًا وقد عمل الأعمال الصالحة، فإن له المنازل العليا في الجنة.

## تفسير الآيات من (65-76) سورة طه

12. اذكر تفسير (جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك جزاء من

تزكوا)

هم في جنات إقامة دائمة، تجري الأنهار من تحتهم، خالدين فيها أبداً، وهذا هو جزاء من طهر نفسه بالإيمان والعمل الصالح.

## تفسير الآيات من (77-82) سورة طه

1. اذكر تفسير (ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقًا في البحر يبسًا لا تخاف دَرَكًا ولا تَخشى)

أوحى الله إلى موسى أن يُخرج بني إسرائيل ليلاً من مصر، وأمره أن يضرب بعصاه البحر، فانفلق وظهر لهم طريق يابس، وطمأنه ألا يخاف أن يُدركه فرعون، ولا أن يفرقوا في البحر.

2. اذكر تفسير (فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم)

لما رأى فرعون وجنوده الطريق في البحر، تبعوا موسى وقومه، فأطبق الله عليهم البحر، فأغرقهم بماء البحر الذي غمرهم من كل جهة.

3. اذكر تفسير (وأضل فرعون قومه وما هدى)

فرعون أضل قومه حين دعاهم إلى الكفر والعداوة لموسى، ولم يكن هاديًا لهم إلى الحق.

## تفسير الآيات من (77-82) سورة طه

4. اذكر تفسير (يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب

الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى)

يذكر الله بني إسرائيل بنعمه: أنه أنقذهم من فرعون، ووعدهم باللقاء عند الجانب الأيمن من جبل الطور، وأنزل عليهم المن (طعام حلو) والسلوى (طيور تشبه السماني) رزقاً لهم.

5. اذكر تفسير (كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم

غضبي، ومن يحل عليه غضبي فقد هوى)

أمرهم الله بأن يأكلوا من الطيبات التي رزقهم، ونهى عن الطغيان والبطر، لأن من استحق غضب الله فقد هلك وسقط في العذاب.

6. اذكر تفسير (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى)

الله واسع المغفرة، يغفر لمن تاب من ذنبه، وآمن بالله، وعمل عملاً صالحاً، واستمر على طريق الهداية بعد التوبة.

# الوحدة الثانية

سورة الانبياء

## تفسير الآيات من (30-35) سورة الانبياء

1. اذكر تفسير (أولم يرَ الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقًا

ففتقناهما، وجعلنا من الماء كل شيء حي، أفلا يؤمنون)

يُذَكِّرُ الله الكافرين أن السماوات والأرض كانتا شيئًا واحدًا ملتئمًا، ففصلهما وخلق منهما ما نراه، وخلق من الماء كل شيء حي، أليس في ذلك ما يدعوهم

للإيمان؟

2. اذكر تفسير (وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم، وجعلنا فيها فجأًا شُبُلًا

لعلهم يهتدون)

تَبَّتْ الله الأرض بالجمال حتى لا تميل بسكانها، وجعل فيها طرقًا وشقوقًا ليمر الناس فيها ويهتدوا إلى مقاصدهم.

3. اذكر تفسير (وجعلنا السماء سقًا محفوظًا، وهم عن آياتها معرضون)

جعل الله السماء سقًا محفوظًا من السقوط والنيازك، لكنها مع ذلك مليئة بالآيات الكونية التي يُعرض عنها الكافرون ولا يتفكرون فيها.

## تفسير الآيات من (30-35) سورة الانبياء

4. اذكر تفسير (وهو الذي خلق الليل والنهار، والشمس والقمر، كل في فلك يسبحون)

الله سبحانه هو الذي خلق نظام الزمن من ليل ونهار، وخلق الشمس والقمر، وكل منها يدور في فلك معين لا يتوقف، بنظام دقيق.

5. اذكر تفسير (وما جعلنا لبشرٍ من قبلك الخلد، أفإن منّ فهم الخالدون؟)

الله يخاطب نبيه محمدًا ﷺ: لم يخلد أحد قبلك من البشر، فهل إن منّ يا محمد يكون الكافرون هم الذين سيخلدون؟ في ذلك استنكار واستهزاء بظنّهم.

6. اذكر تفسير (كل نفس ذائقة الموت، ونبلوكم بالشر والخير فتنة، وإلينا تُرجعون)

كل إنسان سيموت لا محالة، ويختبر الله عباده بالسراء والضراء؛ ليظهر الصابر من الجازع، والمطيع من العاصي، ثم يكون المرجع إليه للحساب والجزاء.

## تفسير الآيات من (51-58) سورة الانبياء

1. اذكر تفسير "وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلِهِ وَقَانَ بِهَا عَامِلِينَ"

الله تعالى قد أعطى إبراهيم عليه السلام رشده وحكمته من قبل، أي أنه كان قد أوتي العلم والفهم الصحيح، وكان يقيم الدعوة لله على بصيرة. وقوله "وكان بها عاملين" أي أنه عمل بتلك الحكمة في دعوته.

2. اذكر تفسير "إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذَا التَّمَاتِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ"

عندما واجه إبراهيم عليه السلام قومه الذين كانوا يعبدون الأصنام، سألهم عن معنى تلك التماثيل التي كانوا يعبدونها ويتعلقون بها، محاولاً إيقاظ عقولهم وتوجيههم إلى عبادة الله وحده.

3. اذكر تفسير "قَالُوا: وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ"

أجاب القوم بأنهم وجدوا آباءهم وأجدادهم يعبدون هذه الأصنام، وكان هذا ردهم التقليدي الذي يعتمد على العادة والتقليد دون تفكير منطقي أو تحري للحق.

## تفسير الآيات من (51-58) سورة الانبياء

4. اذكر تفسير " قَالَ: لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ "

إبراهيم عليه السلام رد عليهم قائلاً إنهم في ضلال واضح، لأنه لا يمكن أن يكون التقليد الأعمى لآبائهم سبباً للصواب، بل يجب عليهم التفكير في صحة ما يعبدون.

5. اذكر تفسير " قَالُوا: أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ "

عندما قال لهم إبراهيم الحق، شككوا في كلامه، وقالوا له: هل جئت بالحق فعلاً أم أنك مجرد مزاح ولاعب؟ كان هذا ردهم متأثراً بما كانوا عليه من تقاليد وتوابت باطلة.

6. اذكر تفسير " قَالَ: بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكِ مِنَ الشَّاهِدِينَ "

إبراهيم عليه السلام أكد لهم أن ربهم هو الذي خلق السماوات والأرض وأوجدها، وأنه شاهد على ذلك ومؤمن بأن الله هو الخالق والمدبر لهذا الكون. كان ذلك دعوة إلى الإيمان بالله وحده.

## تفسير الآيات من (51-58) سورة الانبياء

7. اذكر تفسير "وَوَفَّلُوا ۖ أَكِيدُنَّ صُنْمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا ۗ مُدْبِرِينَ"

قرار إبراهيم عليه السلام بتكسير الأصنام التي كان قومه يعبدونها، بعد أن تركوه في معبدهم وتوجهوا بعيداً عنه.

8. اذكر تفسير "فَجَعَلَهُمْ جُذَانًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ"

فكما أمر الله، قام إبراهيم عليه السلام بتكسير الأصنام وترك الأصنام الصغيرة مهتمة، بينما أبقى على كبير الأصنام ليحاول القوم العودة إليه واستفسارهم عن السبب. كان ذلك لكي يوضح لهم بطلان عبادة الأصنام.

## تفسير الآيات من (59-67) سورة الانبياء

1. اذكر تفسير " قالوا من فعل هذا بالهتنا إنه لمن الظالمين "؟

تعجب القوم واستنكروا ما حدث لآلهتهم، فقالوا: من الذي تجرأ وفعل هذا بالهتنا؟! إنه لمن الظالمين بتعدّيه على المقدسات - في نظرهم -.

2. اذكر تفسير " قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم "؟

قال بعضهم: سمعنا شابًا يعيب هذه الأصنام ويتحدث عنها بالسوء، ويُقال له إبراهيم.

3. اذكر تفسير " قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلمهم يمشهدون "؟

قالوا: احضروا هذا الفتى أمام الجميع، ليشهدوا عليه بما فعل، ويشاهدوا ما سيجري معه.

4. اذكر تفسير " قالوا أنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم "؟

سألوا إبراهيم مباشرة: هل أنت الذي كسرت آلهتنا وفعلت بها هذا الفعل؟

5. اذكر تفسير " قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون "؟

أجابهم إبراهيم مجيبًا على سبيل التوبيخ والجدل العقلي: بل فعل هذا كبيرهم {مشيرًا إليه}، فاسألوهم إن كانوا قادرين على النطق والرد عليكم.

## تفسير الآيات من (59-67) سورة الانبياء

6. اذكر تفسير "فراجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون"؟

فكروا في كلام إبراهيم، فعادوا إلى أنفسهم واعترفوا فيما بينهم بأنهم هم الظالمون بعبادتهم لما لا ينطق ولا يفعل شيئاً.

7. اذكر تفسير "ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون"؟

ثم عادوا عن قناعتهم المؤقتة، وانقلبوا إلى عنادهم، وقالوا لإبراهيم: لقد علمت أنهم لا ينطقون، فلماذا تطلب منا أن نسألهم؟

8. اذكر تفسير "قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم"؟

أنكر إبراهيم عليهم عبادة الأصنام، متعجباً: كيف تعبدون من دون الله أشياء لا تنفعكم بشيء ولا تضركم إن تركتموها؟

9. اذكر تفسير "أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون"؟

قال إبراهيم: تَبَّ لكم ولما تعبدونه من دون الله من أصنام، أفلا تستخدمون عقولكم وتفهمون أن هذه عبادة باطلة لا تنفعكم؟

## تفسير الآيات من (68-73) سورة الانبياء

1. اذكر تفسير " قالوا حرّقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين "؟

قال قوم إبراهيم لبعضهم: احرقوه بالنار ليكون عقابًا له على فعله، وانصروا آلهتكم ممن اعتدى عليها، إن كنتم جادين في الدفاع عنها.

2. اذكر تفسير " قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم "؟

أمر الله النار أن تكون باردة وسلامًا على إبراهيم، فلم تؤذ، فنجاه الله منها بمعجزة عظيمة.

3. اذكر تفسير " وأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأخسرين "؟

نططوا لإلحاق الأذى بإبراهيم عليه السلام، ولكن الله أفسد مكرهم، فجعلهم هم الخاسرين في نهاية الأمر.

4. اذكر تفسير " ونجيناه ولوطنًا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين "؟

أنقذ الله إبراهيم وابن أخيه لوطنًا عليهما السلام، وجعل لهما مقامًا في الأرض المباركة - وهي أرض الشام - التي جعلها الله مباركة للعالمين بما أخرج منها من خير ونبوة.

## تفسير الآيات من (68-73) سورة الانبياء

5. اذكر تفسير " ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلةً وكُلًّا جعلناه صالحين "؟

رزق الله إبراهيم بابنه إسحاق، ومن بعده حفيده يعقوب زيادةً في النعمة، وكُلًّا منهم جعله الله من الصالحين.

6. اذكر تفسير " وجعلناهم أئمةً يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات

وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين "؟

جعل الله هؤلاء الأنبياء قادةً يُقْتَدَى بهم في الخير، وأوحى إليهم أن يفعلوا الصالحات، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، وكانوا دائمين على عبادة الله وخضوعهم له.

## تفسير الآيات من (82-78) سورة الانبياء

1. اذكر تفسير "وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرت إذ نفثت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين"؟

يذكر الله قصة داود وسليمان عليهما السلام عندما حكما في قضية زرع أفسدته غنم القوم ليلاً (أي دخلت عليه وأكلته). وكان الله مطلعاً وشاهدًا على حكمهما وما دار في القضية.

2. اذكر تفسير "ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين"؟

بيّن الله أن الحكم الصائب في القضية أوحاه إلى سليمان عليه السلام، مع أن كلاهما - داود وسليمان - قد آتاه الله الحكمة والعلم. وذكر نعمته على داود بتسخير الجبال والطير تسبح معه بحمد الله، وكل ذلك من قدرة الله.

3. اذكر تفسير "وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون"؟

علم الله داود عليه السلام صنعة الدروع التي تُستخدم في القتال لتكون وسيلة لحماية الجنود من الأذى في الحروب، ودعاهم إلى شكر الله على هذه النعمة.

## تفسير الآيات من (78-82) سورة الانبياء

4. اذكر تفسير "ولسليمان الريح عاصفةً تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين"؟

سخر الله لسليمان عليه السلام الريح الشديدة تسير بأمره إلى أرض الشام المباركة، وكان ذلك من علم الله التام بكل شيء، ومن تمام قدرته.

5. اذكر تفسير "ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملاً دون ذلك وكنا لهم حافظين"؟

وسخر الله له من الشياطين من يغوصون في البحار ليستخرجوا له اللؤلؤ والمعادن، ويصنعون له أعمالاً أخرى، وكان الله يحفظهم من أن يخرجوا عن أمره.